

كسر
٢٤
١٣٧

والعطف الجانب بعطفه الاشارة ببلوبه وجمله عند
الاعراض عن الشيء وهو عبارة عن التكرير كما اشار له
بقوله تكرر الهزاه **قوله** حاله اي من الضمير في مجاز
وغيره ليعقل متعلق بمجازه وقوله بفتح الياء اي يفضل
في نفسه وبضمها اي يفضل غيره وقوله عذاب الحريق
طرفة من طراف جمع ويصح ان يكون من اعنافة
الموصوف لصفته اي العذاب الحريق اي الحرق في امر
من الحرق والمراد من قوله يفضل عن سبيل الله اي بسبب
او لا يبدع لانه وان ضلله كالحرق من له كونه عالم ولازم
للهاوية فان قلت هذا لا يخص بقره الفتح فان
هو عليها الظاهر وقد قيل انه ليس المراد تخصيصه بها
والضلال لا يستعمل ضلاله نفسه وضلال غيره امر شهاب
قوله اي حاله عبارة السمين وقوله ثاب عطفه حال
من فاعل مجاز لاي معنى واخر اضافة لفظية نحو
مهمطنا والعامية على اسم العين وهو الجانب كسبه
عن التكرير وفي الحسن بفتح العين وهو مصدر بمعنى
التعطيف واصله بالقسوة **قوله** والعطف الجانب
المراد الجانب بمعنى الجانب ولا حاجة بصرف اللفظ عن
وجمل العطف على العاقبة والبقاوه على ظاهره كاف
في اعادة المقصود وهو انه كناية عن الاعراض وفي
المختار وعطف الرجل جانباه من راسه الى ركبته

وكذا

وكذا عطفها كسبي جانباه وتخي عطفه عنه اي اعراض
عنه هو وفي المصباح وجب الاشارة ما عتبت ابته
اي كسبه والجمع جنوب مثل فليس وفلوس والجانب
الناحية ويكون بمعنى الجانب ايضا لانه ناحية من التخي
امر **قوله** ويقال له ذلك اي ما ذكر من الحزني وعذاب
الحريق امر **قوله** ذلك مما قدمت يدك في غير
هذه السورة اي يدك لان هذه الآية نزلت في اي جسد
وحده وفي غير ما نزلت في جماعة تقدم ذكرهم امر
كجانب **قوله** عبر عنه اي الشخصين بهما اي الذين وقوله
تزاولا اي التحلج والتحليل بهما امر **قوله** وان الله ليس بظلام
عطف على ما قدمت يدك في محل امر **قوله**
ومن الناس كخعبارة الخازن نزلت في قوم من العرب
كانوا يقدحون المدينة مهاجرين من بلادهم فكانت
لخدمه اذا قدم المدينة فخرج بها جسمه ونسجت بها ذممه
وولدت امر انه غلامه وكان حاله قال هذا بن حسن
وقد اصبحت منه خيرا واطمئنت له وان اصحابه من عن وولدت
امر انه جاربه ولم تدر فسه وقيل حاله قال ما اصبحت
منذ دخلت في هذا الدين الا شرا فينقلب عني ذمته
وذلك هو الفتنة فانزله الله تعالى ومن الناس
من عيب الله على حرف اي على شريك واصله من حرف
الشيء وهو طرفه الذي هو قائم عليه غير مستقر

Copyrighted by King Fahd University